

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي كُمْ مِنْ عَدُوٍ اتَّضَى عَلَى سَيفِ عَدَاوَتِهِ وَشَحَدَ لِي ظُبْةً مِدِيْتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَادِهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سَمُومِهِ وَسَدَّدَ إِلَى صَوَابِ سَهَامِهِ وَلَمْ تَمَّ عَنِي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يُسُومِنِي الْمُكْرُوْهُ وَيُجْرِغُنِي ذُعْفَ مَرَارَتِهِ نَظَرْتُ إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ، وَعَجزِي عَنِ الْاِتْصَارِ مِنْ فَصَدَتِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَخَدَتِي فِي كَثِيرِ مِنْ نَوَانِي وَأَرْصَدَ لِي فِي مِنْ أَعْمَلِ فِكْرِي فِي الْأَرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَايَّدَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدَتْ أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ وَفَلَّتْ لِي حَدَّهُ وَخَذَلَتْهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ وَأَعْيَتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَوَجَهَتْ مَا سَدَّدَ إِلَى مِنْ مَكَائِدِهِ وَرَدَّدَتْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ تَبُرُّ حَزاْتَهُ غَيْظَهُ وَقَدْ عَضَ عَلَى آنَامِلَهُ وَادَّبَ مُولَّاً قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آنَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغِ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَاصِيَهُ وَوَكَلَ بِي تَفَقَّدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْبَاءَ إِلَى اِضْبَاءِ السَّبِعِ لِطَرِيدَتِهِ اِنتِهَارًا لِأَنْتَهَازِ فُرْصَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ بِشَاشَةَ الْمَلَقِ وَيَسْطُطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلِيقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغْلَ سَرِيرَتِهِ وَقَبَحَ مَا اَنْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَأَصْبَحَ مُجْلِبًا لِي فِي بَعْيَهِ أَرْكَسْتَهُ لَامِ رَأْسِهِ وَأَيَّتَ بَنْيَاهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتُهُ فِي زُبِّيَتِهِ وَرَدَّيَتِهِ فِي مَهْوِي حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتُ حَدَّهُ طَبَقاً لِتَرَابِ رِجْلِهِ وَشَغَلَتُهُ فِي بَدَتِهِ وَرَزَقَهُ وَرَمَيَتُهُ بِحَجَرٍ وَخَنَقَتُهُ بُوتَرَهُ وَذَكَيَتُهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَيْتُهُ لِمَنْتَهِرِهِ وَرَدَّدَتْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَرَبَّقَتْهُ بِنَدَامَتِهِ وَفَسَاتَهُ بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْدَمَهُ وَتَصَالَّ بَعْدَ نَحْوَتِهِ وَانْقَعَ بَعْدَ أَسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُورًا فِي رِيقِ حِلَّتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ وَقَدْ كَدَتْ يَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحْلُّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي آنَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وَعَدُوٌ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَخْزَنِي بِمُوقِعِ عَيْنِي وَجَعَلَنِي غَرَضًا لِمَرَامِي وَقَلَّدَنِي خَلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ نَادِيَتِكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَاتَّقَا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَرِلَ أَتَعْرَفَهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهِدُ مِنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ، وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مِنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْاِتْصَارِ بِكَ فَحَصَّتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آنَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَابِ مَكْرُوهِ جَلَّتِهَا وَسَمَاءُ نِعْمَةٍ وَذِي آنَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وَجَنَّةَ عَافِيَةِ الْبَسْتَهَا وَغَوَامِرِ كُرْبَاتِ كَشَفَتَهَا وَأُمُورِ جَارِيَةِ قَارَرَتْهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ مَطَرَتْهَا وَجَدَأُولَ كَرَامَةَ أَجْرَتَهَا وَأَعْيَنَ أَحَادِثَ طَسَسَتَهَا وَنَاسِيَةَ رَحْمَةِ نَشَرَتَهَا وَجَنَّةَ عَافِيَةِ الْبَسْتَهَا وَغَوَامِرِ كُرْبَاتِ كَشَفَتَهَا وَأُمُورِ جَارِيَةِ قَارَرَتْهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبَتْهَا وَلَمْ تَمْتَعِنْ مِنْكَ إِذْ أَرَدَتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آنَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٌ حَقَّقَتْ وَمَنْ كَسْرَ امْلَاقِ جَبَرَتْ وَمَنْ مَسْكَنَةَ فَادِحَةَ حَوَّلَتْ وَمَنْ صَرْعَةَ مُهْلِكَةَ نَعَشَتْ وَمَنْ مَشَقَةَ أَرَحَتْ لَا تُسْتَلِ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُلِّتْ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْتَلْ فَبَأْتَدَأْتَ وَاسْتَمْيَحَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَى اِنْعَامًا وَأَمْتَانًا وَإِلَى تَطْوِلاً يَا رَبِّ وَاحْسَانًا وَأَيَّتَ إِلَى اِنْتَهَا كَا لِحْرُمَاتِكَ وَأَجْتِرَاءَ عَلَى مَعَاصِيكَ، وَتَعَدِّيَا لِحْدُوكَ وَغَفَلَةَ عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةَ لِعَدُوِي وَعَدُوِي لَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنِ اِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَجَزَنِي ذَلِكَ عَنْ اِرْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ دَلِيلَ اعْتَرَفَ لَكَ بِالْتَّوْهِيدِ وَأَقْرَرَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْتَّقْسِيرِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ وَشَهَدَ لَكِ بِسُبُّوْغِ نَعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادِتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدَهُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَاتَّخَذَهُ سُلْمًا أَعْرُجُ فِيْهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمَنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعَزْتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مَحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آنَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيَمًا مَوْجِعًا فِي آنَةٍ وَعَوِيلَ يَتَقَلَّبُ فِي غَمَّهِ لَا يَجِدُ مَحِصَا وَلَا يُسْيِغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَنَا فِي صِحَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةِ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آنَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكَبَّلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي





خَلَقْكَ وَأَنْتُنِي مِنْ ذُلُّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغَنِيِّ وَمِنْ ذُلُّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الْطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِكَ جُودًا مِّنْكَ وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِّنِّي إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَلِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِتَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ سپس به سجده برو و بگو:

سَجَدَ وَجْهِيَ الدَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِيَ الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَالِي سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْكَبِيرِ سَجَدَ وَجْهِيَ وَسَمِعَيَ وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجَذْلِي وَعَظَمِي وَمَا أَقْلَتِ الْأَرْضُ مِنِّي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ عُذْ عَلَى جَهْلِي بِحِلْمِكَ وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ وَعَلَى ذُلُّ بِعَزْكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَلَى ضَعَفِي بِقُوَّتِكَ وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايِ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْرَأْكَ فِي نَحْرِ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَاكِفِنِيهِ بِمَا كَفِيَتْ بِهِ أَنْبِيائِكَ وَأَوْلَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فَرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغَّاهُ عُدَاتِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرُ وَحَسِبْنَا اللَّهُ وَنَعَمُ الْوَكِيلُ

